

الانتفاضة الإيرانية تعري تحفظ الغرب عن إسقاط النظام

واشنطن تراقب الحدث الإيراني دون تعويل على نتائجه



الحرس الثوري يحمي النظام

الثابت من جانب المجتمع الدولي على ضرورة مواجهة النهج الظلامي الإيراني، وتشديد العقوبات عليها. وتقول مصادر دبلوماسية إن المواقف الدولية والعربية لا تريد رؤية براكين جديدة في المنطقة. واعتبرت أن الحالة الدولية الجديدة التي تعاني من ضرر مباشر جراء سلوكيات إيران المزعجة للاستقرار، لا تحبذ أي فوضى وعبث غير محسوب في إيران يتداعى مباشرة على أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي.

بالمقابل ترى هذه المصادر أن العواصم الكبرى لا تريد أي اختلالات في أسعار الطاقة في العالم قد تسببه حالة عدم اليقين حول حاضر ومستقبل إيران، ناهيك عما يمكن أن تسببه الفوضى الإيرانية من تهديد مباشر لأمن الملاحة الدولية، لاسيما في مضيق هرمز.

غير أن بعض المراجع في الأمن الاستراتيجي داخل حلف الأطلسي حذرت من مغبة غياب أي خطط دولية معدة لمواجهة الفوضى في إيران، وتؤكد هذه المراجع أن ليس هناك أي خطط لدى أي دولة غربية للإطاحة بالنظام في إيران، وأنه وعلى الرغم من الدعم الرمزي الذي تحظى به مؤتمرات المعارضة الإيرانية في هذه العاصمة صدام حسين عام 2003.

وتدعو هذه المراجع في جلسة سيماء الولايات المتحدة، لم تجهز أي بدائل لنظام طهران على منوال ما فعلت مع المعارضة العراقية قبل سنوات من قيامها بغزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

وتدعو هذه المراجع في جلسة سيماء الولايات المتحدة، لم تجهز أي بدائل لنظام طهران على منوال ما فعلت مع المعارضة العراقية قبل سنوات من قيامها بغزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

وتدعو هذه المراجع في جلسة سيماء الولايات المتحدة، لم تجهز أي بدائل لنظام طهران على منوال ما فعلت مع المعارضة العراقية قبل سنوات من قيامها بغزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

وتدعو هذه المراجع في جلسة سيماء الولايات المتحدة، لم تجهز أي بدائل لنظام طهران على منوال ما فعلت مع المعارضة العراقية قبل سنوات من قيامها بغزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين عام 2003.

الحدث عن نشرات الأخبار المركزية المحلية التي تستخدم عادة لتشكيل رأي عام يواكب المواقف الرسمية والاستراتيجية من الأحداث الكبرى. ويرصد خبراء عرب في الشؤون الإيرانية أنه وعلى الرغم من الخصومة المعلنة بين إيران ودول خليجية، لاسيما السعودية والإمارات والبحرين، إلا أن تلك الدول لم تتخرط في ما قد يفهم تدخلًا في شؤون إيران خلال انتفاضة الشارع هناك، كما أن وسائل الإعلام الخليجية بقيت مواكبة للحدث بصفته حدثًا إعلاميًا مهمًا يجري داخل دولة إقليمية، دون انتهاج أي خطاب متقدم عما هو معمول به في ثانيا التوتير الخليجي الإيراني.

ولفت هؤلاء إلى أن الموقف الخليجي بقي على تقليديته في إدانة السياسات الإيرانية الإقليمية مطالبا باحترام إيران لمصالح جيرانها في المنطقة والتوقف عن التدخل في شؤون دول المنطقة وتحميل طهران مسؤولية المشكلات التي تشهدها عدة دول في المنطقة. ولفقتوا بالمقابل إلى غياب أي موقف يتعلق بمجريات ما يحدث في إيران.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير قد اعتبر الأحد أن إيران تنتهج رؤية ظلامية، وممارساتها في المنطقة تعوق الأمن والاستقرار. وحمل خلال مشاركته في جلسة "الديبلوماسية الدفاعية والاستقرار الإقليمي" بمؤتمر حوار المنامة في دورته الـ15 الذي ينظمه سنويا المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع وزارة الخارجية البحرينية، إيران مسؤولية الهجوم على المنشآت النفطية في بقيق وخریص، وقال "إننا لا نريد حربا، لكن إيران بحاجة إلى محاسبة"، محذرا من محاولة استرضاء إيران بالحوار.

وأكد أنه على إيران التخلي عن سلوكها الظلامي، واحترام سيادة الدول والقانون الدولي، مشيرا إلى أنها دولة تحريضية تهدد النظام الدولي، وأن مفتاح الاستقرار هو الردع والتصميم

والموقف الخليجي بقيت مواكبة للحدث بصفته حدثًا إعلاميًا مهمًا يجري داخل دولة إقليمية، دون انتهاج أي خطاب متقدم عما هو معمول به في ثانيا التوتير الخليجي الإيراني.

والموقف الخليجي بقيت مواكبة للحدث بصفته حدثًا إعلاميًا مهمًا يجري داخل دولة إقليمية، دون انتهاج أي خطاب متقدم عما هو معمول به في ثانيا التوتير الخليجي الإيراني.

والموقف الخليجي بقيت مواكبة للحدث بصفته حدثًا إعلاميًا مهمًا يجري داخل دولة إقليمية، دون انتهاج أي خطاب متقدم عما هو معمول به في ثانيا التوتير الخليجي الإيراني.

إيران غير مستقرة حتى أن النظام أغلق خدمات الإنترنت الخاص به بالكامل، حتى لا يتمكن الشعب الإيراني العظيم من الحديث عن العنف الهائل الذي يحدث داخل البلاد". وأضاف ترامب في تغريدة أخرى، أن النظام الإيراني لا يسمح بأي شفافية "معتادا أن العالم لن يكتشف الصوت والمأساة اللذين يسببهما النظام الإيراني".

ورأى المراقبون بالمقابل أن المواقف التي عبر عنها وزير الخارجية مايك بومبيو، واعتباره أن ما يجري في إيران كما ذلك الذي يجري في العراق ولبنان هو تمرد على السياسات الإيرانية، حملت ماء إلى طاحونة النظام الإيراني الذي ما فتئ يردد أن الحراك في إيران، كما ذلك في العراق ولبنان، تخريبي مفرض تقف وراءه أجدات خارجية وسفارات أجنبية.

يجب الاستفادة من الإنذار الذي وجهه الشارع الإيراني سيما أن انفلات الأمور بات أمرا يجب أخذه بالحسبان

ورأوا أن اعتبار بومبيو أن سبب الاحتجاجات الرئيسي في إيران هو سوء إدارة النظام وليس العقوبات المفروضة، قد يفهم منه ناي بالنفس عن الحراك في إيران وليس تخفية له. ويضيف المراقبون أن المعارضة الإيرانية لم تفهم من المواقف الغربية ما يمكنه أن يرقى إلى مستوى الدعم ومنح الرعاية والغطاء الدولي لحراك الإيرانيين، وأن موقف واشنطن وباريس ولندن مثلا كان فائرا، مرتكبا ومرتبلا بل يقارن بالموقف الغربي المتضامن والمتواطئ الذي اتخذته تلك العواصم دعما لثورة الإيرانيين ضد الشاه عام 1979.

ولاحظوا أن الإعلام الغربي لم يركز كثيرا على ما يحدث في إيران، وغاب

اكتفت الإدارة الأمريكية منذ اندلاع احتجاج البنزين في إيران بدور المراقب لتطورات المسار دون إبداء موقف صريح يدعم استراتيجيتها لمواجهة العريضة الإيرانية في المنطقة، إذ أن إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تسعى إلى إسقاط النظام، خشية للفوضى التي يمكن أن ترافق مثل هذه العمليات، بقدر ما تسعى إلى تغيير السلوك الإيراني في المنطقة وهذا ما تدعمه في حقيقة الأمر الدول الخليجية والاتحاد الأوروبي كذلك.

واشنطن - يعتبر المراقبون للشأن الإيراني في الولايات المتحدة أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم تتعامل مع "انتفاضة البنزين" في إيران بصفتها تطورا دراماتيكا داخل الاستراتيجية الشاملة التي انتهجتها واشنطن منذ الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران.

ويرى هؤلاء أن تسليطا للضوء على ما صدر عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية يكشف الطابع المراقب للحدث الإيراني دون كثير تعويل على نتائجه. ويذهب خبراء في شؤون السياسة الخارجية الأميركية إلى الاعتقاد بأن الانتفاضة فاجتات الدوائر الأميركية على الرغم من أن حركة الشارع كانت أمرا متوقعا كرد فعل على تصدع البنزين الاقتصادية في إيران وتراجع الوفورات الاجتماعية داخل هذا البلد.

ويرون أن الحراك كان غامضا في طبيعته وهويته وضبابية افاته، وأن التدابير الحازمة والسريعة التي اتخذتها سلطات طهران في اللجوء إلى قطع شبكة الإنترنت فاقت من مستويات الغموض عما يجري في الداخل الإيراني، ما رفع أليا مستويات الشك في ما يمكن أن تحققه الانتفاضة وما يمكن الركون إليه من قبل واشنطن كما من قبل العواصم الغربية الحليفة.

ويسود رأي داخل الدوائر الغربية عامة أن لا مصلحة للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بحدوث قلاقل كبرى في إيران قد تؤدي إلى تهديد استقرار النظام في إيران، وأن الرؤية الغربية بالنسبة لهذا البلد ما زالت متمسكة بالرؤية التي بنى عليها اتفاق فيينا الموقع عام 2015، لناحية بناء قاعدة تفاهم مع نظام طهران من أجل فتح أسواق إيران الواعدة أمام الاقتصاد العالمي من جهة، ومن أجل تطبيع علاقات طهران والمجتمع السياسي الإيراني مع قواعد العلاقات الدولية المعمول بها من جهة أخرى.

ويلاحظ المراقبون أن المواقف التي عبر عنها الرئيس ترامب في التعليق على ما يجري في إيران بقيت تحت سقف ما تريده واشنطن من إيران، أي الذهاب إلى مفاوضات جديدة من أجل تفاهات جديدة.

واكتفى الرئيس الأميركي في تغريدة له بملاحظة أنه "أصبحت

وثائق مسربة تكشف تفاصيل احتجاج الصين للأويغور في شينجيانغ

بكين - كشفت وثائق حكومية تفاصيل عن كيفية إدارة الصين لمراكز احتجاج في منطقة شينجيانغ عبر إحكام إقفال الأبواب وفرض رقابة مستمرة، ما يحض دفاع بكين عما تصفها بـ"مراكز تدريب" في تلك المنطقة. وتظهر الوثائق التي حصلت عليها "الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين" ونشرت في 17 وسيلة إعلامية في أنحاء العالم، النظام الصارم المعتاد في مراكز الاحتجاز في شينجيانغ وتحكمها بكل تفاصيل الحياة في المخيمات حيث يتم احتجاز قرابة مليون من الأويغور وأبناء أقليات أخرى غالبيتهم من المسلمين.

محتجزون سابقون يصفون المنشآت في شينجيانغ بأنها معسكرات تلقين في إطار حملة لمحو ثقافة الأويغور وديانتهم

وفي إحدى الوثائق، يُطلب من المسؤولين المحليين مراقبة المحتجزين على مدار الساعة، ومنها عندما يذهبون إلى المراحيض، لمنعهم من الهرب. كما يمنع على الموظفين مصادقة المحتجزين والإنخراط في "مبادلات شخصية" لمنع "التامر". ويقول الخبير في العلاقات الأينية في الصين والاستاذ في جامعة لانتروب بملبورن جيمس ليولاند إن الوثائق تقوض رواية الحزب الشيوعي الصيني عن تلك المخيمات بوصفها مراكز تدريب مهني صديقة يتلقى فيها الأويغور وغيرهم من المسلمين الصينيين تدريبات بشكل طوعي.

ويأتي التسريب بعد أسبوع من نشر صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية معلومات تستند إلى أكثر من 400 صفحة من الوثائق الداخلية الصينية تفيد بأن الرئيس شي جينبينغ أمر المسؤولين بالتحرك "بلا أي رحمة" ضد النزعات

تركيا باختبارها أس-400 تترقب عقوبات أميركية

أنقرة - بدأت تركيا الاثنين اختبار منظومة الدفاع الصاروخي الروسية، وفق وسائل إعلام محلية، رغم تحذيرات متكررة من الولايات المتحدة من أن ذلك قد يؤدي إلى عقوبات. وحلقت طائرات، بينها مقاتلات أف-16، فوق قاعدة مرتد الجوية بمحافظة أنقرة لاختبار المنظومة التي تم شراؤها مؤخرا وتدريب مشغلين أتركا.

وقوبل شراء تركيا منظومة أس-400 في يوليو باستياء لدى حلفائها في حلف شمال الأطلسي. وتقول الولايات المتحدة إنها تخشى خرق معلومات تكنولوجية حساسة في حال استخدام المنظومة مع معدات غربية مثل مقاتلة أف-35 الجديدة. وطلبت تركيا مئة طائرة طراز أف-35 واستثمرت صناعاتها الدفاعية مبالغ طائلة في مشروع تطويرها، حتى استبعادها من البرنامج بسبب شراء أس-400.

وحتى الآن امتنعت الولايات المتحدة على ما يبدو عن فرض عقوبات على تركيا بسبب شراء المنظومة.

وقال مسؤولون إنها يمكن أن تتجنب العقوبات في حال عدم استخدام المنظومة، رغم رفض تركيا هذا الاحتمال. وأصر الرئيس التركي رجب طيب



قوات النظام تقود مسيرة داعمة للنظام

وقال "الولايات المتحدة ستنتشر وتدين اضطهاد المحتجين". وقالت الحكومة الفرنسية الأربعة إنها قلقة للغاية بشأن تقارير عن وفاة الكثيرين أثناء الاحتجاجات في إيران، ودعت طهران إلى احترام التزاماتها الدولية بشأن حقوق الإنسان. وبدأت الاحتجاجات يوم 15 نوفمبر في عدة بلدات بعد أن أعلنت الحكومة رفع سعر البنزين بنسبة 50 بالمئة على الأقل. وامتدت الاحتجاجات إلى مئة مدينة وبلدة وتحولت سريعا إلى مطالب سياسية شملت دعوة كبار المسؤولين للتحتي.

مؤيدة للحكومة في العاصمة طهران تحدث فيها قائد الحرس الثوري الذي ساعد في قمع الاحتجاجات. وقال عباس موسوي المتحدث باسم وزارة الخارجية في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي "أوصيها (الدول الأجنبية) بأن تتشاهد المسيرات اليوم لترى الناس الحقيقيين في إيران وماذا يقولون". وطلب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من المحتجين الإيرانيين على تويتر الأسبوع الماضي إرسال أي صور أو تسجيلات للحملة على المحتجين إلى الولايات المتحدة.

بإسقاط النظام. وتحولت الاحتجاجات إلى موجة اضطرابات مناهضة للحكومة شملت حرق مئة بنك على الأقل والعشرات من المباني في أسوأ أعمال عنف منذ أن قعت إيران "ثورة خضراء" في عام 2009 عندما قتل العشرات على مدى عدة أشهر. وألقى حكام إيران اللوم على "بلطجية" على صلة بمنفيين وأعداء أجانب، الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، في إثارة الاضطرابات في الشوارع. وبعد مسيرات رعتها الدولة على مدى أيام في العشرات من المدن لإدانة الاضطرابات، نظمت إيران مسيرة

خرجت الإثنين في العاصمة الإيرانية طهران مسيرة مؤيدة للحكومة أفتتحت القوات النظامية وغير النظامية، فيما ذكرت السلطات أن هاته المسيرة أظهرت لكرام "الإيرانيين الحقيقيين". ورفعت السلطات صفة المواطنة عن الذين تغيبوا عن تائبث هذه المسيرة من المدنيين، بعد أن توعدت المحتجين بالإعدام ووصفتهم بالخونة، فيما تمضي الحكومة كعادتها في اتهام أطراف خارجية بالوقوف وراء موجة الاحتجاجات العارمة التي انطلقت بانققاد الترفيع في سعر البنزين لترفع بعد ذلك أسعارها سياسية مطالبه